واستشعار الهيبة بخالص المراقبة وقال من صحبك ووافقك على ما يحب وخالفك فيما يكره [illegible]
يصحب هواه وقال الفتوة من طباع الاحرار واللوم من شيم الانذال وما تعبد متعبد باكثر من
التحبب للاولياء لان محبتهم محبة الله وكان حاد الفراسة لا يخطى ابدا وكان يقول من غض
بصره عن المحارم وامسك نفسه عن الشهوات وعمر باطنه بدوام المراقبة وزين ظاهره
باتباع السنة وتعود اكل الحلال لم تخط فراسته ابدا وقال من نظر الى الخلق بعينه طالت
خصومته معهم ومن نظر اليهم بعين الله عذرهم فيما هم فيه وقل اشتغاله بهم وقال
علامة الانس بالله الاستيحاش من الغافلين والسكون الى الوحدة ومرافقة الاحبة وقال
علامة المحبة الرضى عنه في المكروه وحسن الظن به في المجهود والانقياد لاختياره في [illegible]
وقال لاهل الفضل فضل ما لم يروه فاذا راوه فلا فضل لهم ولاهل الولاية ولاية ما لم
يروها فاذا راوها فلا ولاية لهم وكان بينه وبين يحيى بن معاذ صداقة وجمعهما بلد [illegible]
شاه لا يحضر مجلسه فقيل له في ذلك فقال هذا هو الصواب فما زالوا به حتى حضر وجلس
ناحية بحيث لا يبصره فاخذ يحيى في الكلام فالقى عليه السكوت فلم ينطق فقال ها هنا [illegible]
هو اولى بالكلام مني وارتج عليه فقال شاه قلت لكم الصواب فابيتم وقال علامة الركون الى [illegible]
الركون الى المبطلين وقال المحب بنفسه محجوب عن ربه واخرج ابو نعيم بينما [illegible]
جالسا اذ سقطت حمامة لا تتحرك فجعل يمسحها فقال لبعض جماعته اطعمها واسقها وطارت فقال
مات اخ لي بكرمان وهو الشاه فجاءت هذه تعزيني به وكان من الابدال فارخ ذلك اليوم
ووقت سقوط الحمامة ووقت خروج روحه قلت كذا اثبته في هذا القرن تبعا لبعضهم [illegible]
ابن الجوزي قال اظنه مات بعد سبعين ومائتين ،،

حرف الطاء المهملة

طاهر المقدسي الامام الرباني الاوحد الصمداني كان حسن الاخلاق منبسطا على الاطلاق
ومع ذلك لم يرزق احد وجاهته في صدور الصدور ولا فرح احد من صوفية عصره [illegible]
التي ادبت على تمام البدور وكان معروفا بحل المشكلات موصوفا بايضاح المعضلات كثير [illegible]
والاذكار كثير التعبد في جوامع الاسرار وثوقا بديانته مقطوعا بامانته واماثله بالتصوف [illegible]
فالبته الرحلة من الاقطار وبفوائده تدرك الاماني وتنال الاوطار وقد اتقن التصوف [illegible]
وعلم حده ورسمه وتعريفه راى ذا النون وصحب ابن الجلا وغيره وجاء الشبلي رحمه الله [illegible]
ومن فوائده العظام لا يطيب العيش الا لمن وطئ على بساط الانس وعلا على سرير القدس وجمع
الانس بالقدس والقدس بالانس والعاقل من وقف حيث وقف العوام والسلام وقال [illegible]

الناس

الناس لذر انوار العارفين لاحترقوا في انوارهم ولو بدت لاهل الاحوال لاحترقت احوالهم
طاهر بن بابشاذ النحوي صاحب المقدمة المشهورة كان من ارباب الاحوال والكرامات المأثورة
منها انه اتاه انسان وقال له جئتك من عند الخطيب فلان قال اذهب احفر قبره فرجع اليه
فوجده قد مات ومنها انه كان يوما جالسا على مائدة ومعه بنت له عمرها نحو سبع سنين
وكان في مصر واخوه في مكة فقالت البنت مات عمي عبد الرحمن فقال لها نعم فقدم بعد ذلك
الحاج واخبروا بموته في ذلك اليوم بعينه مات بعقبة ايلة عند ايابه من الحج سنة ثمان
وثمانين وثلاثمائة وحمل الى مصر ودفن بالقرافة وقبره مشهور يزار وعند راسه لوح رخام
مكتوب قبر ابن بابشاذ

حرف العين المهملة

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي الشعراني اصله من الري ثم قطن نيسابور من اجل
اصحاب ابي عثمان وكان له من الرياضة ما تعجز عنه الاسماع وفي المجاهدة والملازمة ما لا
يستطاع انتفع الصوفية به وبتعليمه وصاروا ابدالا من توفيقه وتفهيمه وكان يدري الطريق وعللها
وتفاصيل احوالها وحللها ومن كلامه وقد سئل ما بال الناس يعرفون عيوبهم ولا يرجعون الى
الصواب اشتغلوا بالمباهاة بالعلم ولم يشتغلوا باستعماله واشتغلوا باداب الظواهر ولم يشتغلوا
باداب البواطن فاعمى الله قلوبهم وقيد جوارحهم عن العبادة وقال المعرفة تهتك الحجب بين
العبد وربه ولم يزل على حاله الى ان بلغ من الحياة الامد فمات فاسف عليه كل احد سنة
ثلاث وخمسين وثلثمائة ،،

عبد الله الراسي البغدادي كان ذا صدق وانابة وخضوع وخشوع وكان يصحب ابن عطا
وغيره ومن كلامه اذا امتحن الله قلب العبد بالتقوى رحل منه حب الدنيا وشهواتها واطلع
على المغيبات ومن لا يصح له التقوى فهو غارق في حب الدنيا محجوب عن كل غيب وقال
المحبة اذا ظهرت فضحت المحب واذا كتمته قتلته كمدا وقال من البلاء العظيم صحبتك لمن لا يوافقك
ولا يفارقك ولم يزل على حاله الى ان رحل الى برزخ الاخرة وسكن ضريحه الى ان ينشر العظام
الناخرة مات ببغداد سنة سبع وستين وثلثمائة ،،

عبد الله بن محمد المرتعش النيسابوري له اللسان الناطق والخاطر الفائق وكان للحق
والا وعلى الولاة صعوبا لا كبرا قدره منيرا بدره وما ذكر من ان اسمه عبد الله هو ما جرى عليه
ابن كثير لكن ذهب الخطيب البغدادي وغيره الى ان اسمه جعفر صحب الجنيد وابا حفص وابا
عثمان وتلك الطبقة فاقام ببغداد وكان يقال عجائب الدنيا في التصوف ثلاث الشبلي في الاشارات
والمرتعش في النكت وجعفر الخلدي في الحكايات ومن فوائده لا وصول الى محبة الله الا ببغض